

( معلم صف ) للسنة الأولى / عملي.

## المحاضرة الأولى

قال امرؤ القيس في مُعلِّقته:

- ١- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
  - ٢- فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ
  - ٣- أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ
  - ٤- فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ
  - ٥- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا
  - ٦- مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً
- عَلِيٌّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي.  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّ.  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ.  
بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلِ.  
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلِ.  
كَجَلْمُودٍ صَخْرِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلِ.

شرح الأبيات:

البيت الأول:

- ١- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
- ( السدول: الستور، مفردُها سدل. الإرخاء: إرسال السدل وغيره )  
كَانَ نَقُولُ: أَسَدَلُ السِّتَارَ؛ أَي أَرْخَاهُ.  
( الابتلاء: الاختبار ).

- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ ظِلَامَ لَيْلِهِ الطَّوِيلِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟  
شَبَّهَهُ بِمَوْجِ الْبَحْرِ.

- مَا وَجْهُ الشَّبْهِ بَيْنَ لَيْلِ الشَّاعِرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ؟  
الثَّقَلُ وَالْهَوْلُ وَالرَّعْبُ وَالصَّعُوبَةُ.

- وَلِمَاذَا بَدَأَ لَيْلُ الشَّاعِرِ ثَقِيلاً مُرْبِعاً طَوِيلاً؟  
بِسَبَبِ الْهُمُومِ الَّتِي يَقَاسِيهَا الشَّاعِرُ.

- كَيْفَ بَدَأَ اللَّيْلُ فِي نَظْرِ الشَّاعِرِ؟  
بَدَأَ وَكَأَنَّهُ يَخْتَبِرُ قُدْرَةَ الشَّاعِرِ عَلَى التَّحْمَلِ وَالصَّبْرِ.

يصبحُ شرحُ البيتِ:

- ١- رُبَّ لَيْلٍ يَشْبَهُ مَوْجَ الْبَحْرِ فِي تَوْحُّشِهِ وَهَوْلِهِ، أَرْخَى عَلَيَّ سِتُورَ ظِلَامِهِ مَعَ أَنْوَاعِ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ، وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَخْتَبِرَ قُدْرَتِي عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّحْمَلِ.

### البيت الثاني:

٢- فُقُئْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلْكِ.  
( تمطى: أي تمدد، صُلْبِهِ: ظهره، الإرداف: الاتباع، الأعجاز: المآخيز، مفردها عَجَز أي المُوَجِّرة. ناء: أي بَعَدَ. الكُلْكُل: الصدر والجمع كلالكل. )  
نلاحظُ من خلال الاطلاع على شرح المفردات أن الشاعرَ تخيّلَ الليلَ المُثَقَّلَ بالهُمومِ كأنه ناقة تنوخ فتلقي بنقلها على الأرضِ مادةً صدرها إلى الأمامِ وبمُوَجِّرتِها إلى الوراء، تمدّ ظهرها باسترخاءٍ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الثاني:

٢- قُلْتُ لِلَّيْلِ لَمَّا أَفْرَطَ طَوْلُهُ وَنَاءَتْ أَوَائِلُهُ وَازْدَادَتْ أَوَاخِرُهُ تَطَاوُلًا.  
( هذا يُؤكِّدُ لنا مُعَانَاةَ الشاعِرِ وَمُقَاسَاةَ الأَحزَانِ وَالهُمومِ وَالشَدَائِدِ وَالسَّهَرِ المُتَوَلِّدِ مِنْهَا. )

### البيت الثالث:

٣- أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ.  
( الانجلاء: الانكشاف، انجَل: انكشِفَ. الأمْتَل: الأفضَل. والمُتَلَى الفضلى )  
- ماذا طَلَبَ الشاعِرُ مِنَ اللَّيْلِ؟

طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَزُولَ وَيُنكشِفَ لِيَحِلَّ مَكَانَهُ الصَّبَاحُ.

- وَهَلْ كَانَ الصَّبَاحُ أَحْسَنَ حَالًا مِنَ اللَّيْلِ فِي رَأْيِ الشاعِرِ؟

لَمْ يَكُنِ الصَّبَاحُ أَفْضَلَ حَالًا بَلْ كَانَ مَلِينًا بِالهُمومِ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الثالث:

قُلْتُ لِلَّيْلِ الطَّوِيلِ أَنْ يَزُولَ وَيُنكشِفَ بَضِيَاءَ مِنَ الصَّبْحِ، وَلَكِنَّ الصَّبْحَ لَيْسَ بِأَفْضَلَ مِنَ اللَّيْلِ عِنْدِي لِأَنِّي أَقَاسِي الهُمومَ نَهَارًا كَمَا أَعَانِيهَا لَيْلًا.

### البيت الرابع:

٤- فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ.  
( الأمراس جمع مفردة: مَرَسٌ وَهُوَ الحَبْلُ. الأصمّ: الصَّلْبُ وَتَأْنِيئُهُ صَمَاءٌ وَالجَمْعُ: صُمَّ. الجندل: الصَّخْرَةُ وَالجَمْعُ جَنَادِلُ. )

- بَدَأَ لَيْلُ الشاعِرِ طَوِيلًا فَمَا الصَّوْرَةُ الَّتِي عَبَّرَ مِنْ خِلَالِهَا عَنْ ذَلِكَ؟

- هَلْ كَانَتِ النُّجُومُ تَغْرِبُ أَمْ أَنَّهَا كَانَتِ ثَابِتَةً لَا تَتَحَرَّكُ مِنْ مَكَانِهَا؟

- كَيْفَ تَخَيَّلَ الشاعِرُ ثَبَاتَ النُّجُومِ فِي مَكَانِهَا؟

كَأَنَّهَا مَشْدُودَةٌ بِحِبَالٍ مِنَ الكِتَانِ إِلَى صَخُورٍ صَلْبَةٍ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الرابع:

فِيَا عَجَبًا لَكَ مِنْ لَيْلٍ طَوِيلٍ، كَأَنَّ نَجُومَهُ شُدَّتْ بِحِبَالٍ مِنَ الكِتَانِ إِلَى صَخُورٍ صَلْبَةٍ.

### البيت الخامس:

٥- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ.  
( أَغْتَدِي: أخرج في الصباح الباكر. الوُكُنَاتِ: مواقع الطير، مفردُها وُكْنَةٌ.  
الْمُنْجَرِدِ: الحصانُ الماضي والسريع في السير، وقيلَ هو قليلُ الشعر.  
الأوابد: الوحوش. الهيكل: الفرسُ العظيمُ. )  
بَعْدَ أَنْ صَوَّرَ الشَّاعِرُ مَعَانَاتَهُ فِي اللَّيْلِ وَأَهْوَالِهِ، يَنْتَقِلُ إِلَى وَصْفِ رِحْلَةِ الصَّيْدِ مُصَوِّراً  
فِرَوسِيَّتَهُ.

- متى يخرج الشاعر للصيد؟

بأكرأ

- كيف عبّر عن خروجه بأكرأ؟

يسبقُ الطيور التي لا تزال في أعشاشها.

- ما الصفات التي أسبغها الشاعر على فرسه؟

ماضٍ في السير، عظيمٌ، يُقَيِّدُ الوحوش؛ أي لا تستطيعُ اللِّحاقَ به لسرعته فتعجزُّ عن  
اللِّحاقِ به أو إدراكه، كأنه يُقَيِّدُها لسرعته.

يصبُحُ شرحُ البيتِ الخامس:

وربما باكرتُ الصيّدَ قبلَ نهوضِ الطيرِ مِنْ أوكارها على فرسٍ ماضٍ سريعٍ عظيمٍ،  
يُقَيِّدُ الوحوشَ فلا تستطيعُ إدراكه أو اللِّحاقَ به.

### البيت السادس:

٦- مَكْرٍ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ.  
( الْكِرَّ: الهجوم. الْفَرَّ: الفرار. الجلمود، والجلمد: الحَجَرُ العَظِيمُ الصُّلْبُ وجمعه جَلَامِدٌ.)  
- بماذا شبّه الشاعرُ فرسه في سرعةٍ مُناورتهِ بينَ الكِرِّ والْفَرِّ والإقبالِ والإدبارِ في أنٍ  
مَعَاً؟

شبّههُ بصخرةٍ عظيمةٍ يُلقى بها السيلُ مِنْ مكانٍ مُرتَفِعٍ. فتخيّلْ حجمَ القوّةِ والصلابةِ  
والسرعةِ التي توحى بها الصورة.

يصبُحُ شرحُ البيتِ السادس:

شبّه الشاعرُ فرسه في سرعةٍ مُناورتهِ بينَ كِرِّ وْفَرِّ وإقبالٍ وإدبارٍ، وصلابتهِ بحجرٍ  
عظيمٍ ألقاهُ السيلُ مِنْ مكانٍ عالٍ.

## الإعراب:

### البيت الأول:

- ١- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي.
- وَلَيْلٍ: الواو واو رُبِّ وهي حرف جرّ شبيهة بالزائد. لَيْلٍ: اسم مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلاً على أنه مُبتدأ.
- أَرْخَى: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المُقدَّر على الألفِ للتعذُّر، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو.
- سُدُولُهُ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- عَلَيَّ: على حرف جرّ، وياءُ المتكلمِ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.
- والجارُ والمجرور متعلّقان بالفعلِ أَرْخَى.
- لِيَبْتَلِي: اللام للتعليل. يبتلي: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن المضمرة بعدَ لامِ التعليلِ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
- الهموم: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

### البيت الثاني:

- ٢- فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرَدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّكَ.
- فَقُلْتُ: الفاء استئنافية. قُلْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصالِهِ بتاءِ الرفعِ المُتحرِّكة، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
- لَمَّا: اسم شرطٍ غيرُ جازمٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ على الظرفيةِ الزمانيةِ.
- تَمَطَّى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المُقدَّر على الألفِ للتعذُّر، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو. وجملةُ (تمطّى) في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- ( تذكّر: بعدَ الظروف ضيوف ) .

### البيت الثالث:

- ٣- أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ.
- أَيُّهَا: أيُّ منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ على النداء.
- اللَّيْلُ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
- (تذكّر: الاسم الجامد بعد أَيُّها يُعرَبُ بدلاً مرفوعاً. والاسمُ المشتقُّ بعدها صفةٌ مرفوعةٌ) الطويلُ: صفةُ اللَّيْلِ مرفوعةٌ بالضمّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
- انجَلِ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلةِ مِنْ آخرِهِ لأنَّهُ معتلُّ الآخرِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنتَ.

### البيت الرابع:

- ٤- فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ.

كأنّ: حرفٌ مشبّهٌ بالفعل.  
 نجومَةٌ: اسمٌ كأنّ منصوبٌ وعلامةٌ نصبيهِ الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.  
 بأمراسٍ: الباء حرفٌ جرٍّ. أمّراسٍ اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّقانِ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ شُدَّتْ.  
**البيت الخامس:**

٥- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ.

- أغتدي: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمّةُ المُقدّرة على الياء للثقل. والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنا.
- والطيرُ: الواو حاليّةٌ، الطيرُ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره.
- في: حرفٌ جرٌّ
- وُكُنَاتِهَا: اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة، والجار والمجرورُ مُتعلّقانِ بالخبر المحذوفِ.
- والجملَةُ الاسميّةُ ( والطيرُ في وكناتها ) في محلِّ نصبٍ حالٍ.
- ( قيد - هيكل - مكرّر - مفرّج - مُقبِل - مُدبِر ) : صفاتٌ للمنجدِ مجرورةٌ مثله وعلامةٌ جرّها الكسرة الظاهرة على آخره.
- حَطَّةٌ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولاً به.
- السيلُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره.
- والجملَةُ الفعليّةُ ( حطّةُ السيل ) في محلِّ نصبٍ حالٍ. ( تذكّر: الجملُ بعدَ المعارفِ أحوالٌ).

### قواعد الإملاء:

- ١- عللٌ كتابيّةُ الهمزةُ الأولى في الكلمات الآتية:  
 - أرخى، أرذف: همزةٌ قطعٌ لأنّه فعلٌ ماضٍ رباعيّ.  
 - الإصباح: همزةٌ قطعٌ لأنّه مصدرُ الفعلِ الرباعيّ (أصبح)، ورُسِمَتْ تحتَ الألفِ لأنّها مكسورة.
- أغتدي: همزةٌ قطعٌ لأنّها همزةُ المضارعة.
- انجل: همزةٌ وصلٌ لأنها وَقَعَتْ في أمرِ الفعلِ الخماسيّ: ( انجلى ).
- ٢- عللٌ كتابيّةُ الألفِ على صورتها في: ( أرخى - تمطى )  
 - الألفُ مقصورةٌ لأنّهما فعلاّن فوق ثلاثيين ولم تسبق الألفُ بياءً.

٣- علل كتابة التاء على صورتها في: (وَكُنَات) لأنها جمع المؤنث السالم. مفردها (وَكْنَةٌ): التاء مربوطة لأنه اسم مفرد مؤنث.

### الصرف:

١- هات الميزان الصرفي للكلمات الآتية:

| الميزان الصرفي | الكلمة |
|----------------|--------|
| أَفْعَل        | أرعى   |
| فُلْتُ         | فُلْتُ |
| إِنْفَع        | إنجل   |
| فَعَلُهُ       | حطه    |

٢- املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

| نوعه      | الاسم الجامد | نوعه                           | الاسم المشتق                 |
|-----------|--------------|--------------------------------|------------------------------|
| جامد معنى | الهموم       | صفة مُشَبَّهَةٌ باسم<br>الفاعل | الطويل                       |
| جامد ذات  | صخر          | اسم تفضيل                      | أمثل / مثلى                  |
| جامد ذات  | نجوم         | اسم فاعل من فوق<br>الثلاثي     | مُنْجِرِد / مُقْبِل / مُدِير |
| جامد ذات  | أمراس        | صفة مُشَبَّهَةٌ باسم<br>الفاعل | صُمِّ ( أصم،<br>صماء)        |

٣- سمّ العلة الصرفية في الكلمات الآتية مع التعليل:

انجل: إعلال بالحذف لأنه فعل أمر معتل الآخر فيبني على حذف حرف العلة. أغتدي: إعلال بالتسكين. لم تظهر علامة الرفع الضمة على الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء المكسور ما قبلها. فقلت: إعلال بالحذف، حذف حرف العلة من المعتل الأجوف: قال عند إسناده إلى التاء المتحركة منعاً لالتقاء ساكنين: فقول + ت = فقلت.

٤- املأ الجدول بالمطلوب:

| الفعل | مصدره   | نوع المصدر |
|-------|---------|------------|
| أرخی  | إرخاء   | قياسي      |
| يبتلي | ابتلاء  | قياسي      |
| تمطى  | تمطي    | قياسي      |
| أصبح  | الإصباح | قياسي      |

صنّف الأفعال الآتية وفق الجدول:

( أرخی - يبتلي - قُلْتُ - تمطى - أَرَدَفَ - انجَلِ - أَعْتَدِي - حَطَّه )

| الفعل المُجرّد | نوعه       | الفعل المزيد     | نوعه                 | أحرف الزيادة  |
|----------------|------------|------------------|----------------------|---------------|
| قُلْتُ         | ثلاثي مجرد | أرخی             | ثلاثي مزيد           | الهمزة        |
| حَطَّه         | ثلاثي مجرد | يبتلي = ابتلى    | ثلاثي مزيد<br>بحرفين | الهمزة والتاء |
|                |            | تمطى             | ثلاثي مزيد<br>بحرف   | التاء         |
|                |            | أردف             | ثلاثي مزيد<br>بحرف   | الهمزة        |
|                |            | انجلى = انجلى    | ثلاثي مزيد<br>بحرفين | الهمزة والنون |
|                |            | أعتدي =<br>اعتدى | ثلاثي مزيد<br>بحرفين | الهمزة والتاء |
|                |            |                  |                      |               |

## المستوى الفني:

١- استخراج من البيت الأول شعوراً عاطفياً واذكراً أداة من أدوات التعبير عنه:  
الشعور العاطفي: الحزن.

أداة التعبير عنه: لفظة الهموم. أو تركيب: أرخى سدوله.

٢- هات من البيت الأخير عنصراً من عناصر الموسيقى الداخلية، ومثل له.  
عنصر الموسيقى الداخلية: التكرار ( تكرار التنوين )

المثال: ( مكرّر - مفرّج ). ( مقبل - مدبر )

٣- هات من البيت الأخير مُحسنًا بديعياً واذكر نوعه.  
المحسن البديعي: طباق أو تضاد.

المثال: ( مكرّر - مفرّج ). ( مقبل - مدبر ).

٤- اشرح الصورة البيانية في قوله: ( وليلِ كموجِ البحرِ أرخى سدوله ).  
المُشَبَّه: الليل

المُشَبَّه به: موج البحر.

الأداة: الكاف.

وجه الشبه: محذوف.

نوع الصورة: تشبيه مُجَمَّل.

وظيفة الصورة: شرح وتوضيح حجم المعاناة التي يعيشها الشاعر، من خلال تشبيه الليل وأهواله بموج البحر.

٥- كيف تبحث عن معنى كلمة (قُلْتُ) في معجم يأخذ بأوائل الكلمات؟

- الجذر الثلاثي للفعل: قال

نردّ الألف إلى أصلها الواوي: قال = يقول = قول.

قول: نجدها في باب القاف مع مراعاة التسلسل الهجائي للحرفين الثاني ( الواو ) فالثالث ( اللام ).

---

- انتهت المحاضرة -

أ- علاء شلهوب.